

روبرت فيسك: ارتفاع معنويات داعمي الشرعية رغم ما يحدث لهم



السبت 27 يوليو 2013 12:07 م

قال الكاتب البريطاني "روبرت فيسك" أن الحشود الغفيرة من الفقراء والبسطاء يدعمون الرئيس الشرعي للبلاد د. محمد مرسي بينما يدعم الأثرياء قائد الانقلاب العسكري الدموي الفريق عبد الفتاح السيسي في تظاهرات الجمعة. وأضاف فيسك في مقال له بصحيفة الاندبندنت أن مئات الآلاف اعتصموا بميدان رابعة العدوية رفضا للانقلاب العسكري الذي لا يسمى انقلابا في مصر! لافتا إلى التناقض الذي وصفه بـ "الغريب" بين مشهد الطائرات العسكرية وهي تحيي المتظاهرين في ميدان التحرير بينما تقف قوات مكافحة الشغب أمام المعتصمين برابعة الراضين للانقلاب العسكري والمطالبين بعودة الرئيس الشرعي للبلاد. وأشار فيسك إلى ارتفاع معنويات المعتصمين برابعة العدوية والمتظاهرين المؤيدين لشرعية د. مرسي على الرغم من التناقض في التعامل من قبل سلطات الدولة تجاههم لافتا إلى رفع المتظاهرين صور الرئيس الشرعي د. محمد مرسي واللافتات الرافضة للانقلاب العسكري والمنددة بالفريق عبد الفتاح السيسي الذي انقلب على الشرعية. وتابع فيسك أن المعتصمين برابعة العدوية جالسين على الأرض ويقرأون القراءن على الرغم من أنه يبدو حتميا مدهامة قوات الأمن للاعتصام.

ولفت فيسك إلى ان غالبية داعمي د. محمد مرسي من المواطنين المصريين البسطاء والفقراء ، بينما بدا مشهد الداعمين للانقلاب والرافعين لصور "عبد الفتاح السيسي" في ميدان التحرير "مثير للكآبة والإحباط" متسائلا ما الذي حدث لثوار 25 يناير بعد عام رائع وديمقراطي؟

الحرية والعدالة